

Distr.: General
26 August 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 65 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 25 آب/أغسطس 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى قيام الاتحاد الروسي على نحو غير قانوني بتنظيم ما يسمى "انتخابات" في مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا (17-19 أيلول/سبتمبر 2021).

فجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول هما أراضي أوكرانية محتلة مؤقتاً؛ ويخضع نظامهما القانوني لقواعد القانون الدولي الإنساني ذات الصلة.

إن إجراء "انتخابات" مزيفة في هذه الأراضي أمر غير مشروع، ونتائجها باطلة بطلاناً تاماً من الناحية القانونية. وتمثل هذه الأعمال انتهاكاً خطيراً لدستور أوكرانيا وقوانينها وللقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المؤرخة 1 آب/أغسطس 1975، والتزامات الاتحاد الروسي بموجب المعاهدات الدولية الثنائية، وغير ذلك من قواعد القانون الدولي.

وهي كذلك تنتهك أحكام قرار الجمعية العامة 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014 والمعنون "السلامة الإقليمية لأوكرانيا"، والقرارات 205/71 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2016، و 190/72 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 263/73 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2018، و 168/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، و 192/75 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2020، المعنونة "حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا"، وأيضاً القرارات 194/73 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 17/74 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2019



و 29/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، المعنونة "مشكلة عسكرة جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر أزوف".

وإضافة إلى هذه الانتهاكات، تعترف الدولة المعتدية أن تشرك في العملية الانتخابية مواطني أوكرانيا الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك والذين منحوا الجنسية الروسية بصورة غير قانونية.

فمشاركة المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، فضلا عما يقرب من 1,5 مليون ناخب يعيشون حاليا في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، في "انتخابات" غير قانونية، ستشوه إلى حد كبير نتائج الانتخابات في مجلس الدوما بالاتحاد الروسي وتجعلها موضع شك عموما.

وفي هذا الصدد، تدعو أوكرانيا الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى القيام بما يلي:

- إدانة الأعمال غير المشروعة التي يقوم بها الاتحاد الروسي، والإقرار بشكل قاطع بعدم اعترافها بنتائج ما يسمى "الانتخابات" في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وكذلك المشاركة غير المشروعة في هذه الانتخابات للمواطنين الأوكرانيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك
- الامتناع عن إرسال أي مراقبين إلى الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول خلال ما يسمى "الانتخابات"
- فرض عقوبات على الأشخاص المشاركين في تنظيم وإجراء انتخابات غير مشروعة في مجلس الدوما بالاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول

وأود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأشير إلى الإجراءات القانونية المتعلقة بزيارة الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول والمنصوص عليها في تشريع أوكرانيا. فقد تترتب على انتهاكات هذه الأحكام مسؤولية إدارية أو جنائية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 65 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثلة الدائمة